[202] الشام شيخ السنة في هذا الشأن، شيخ وقته ونسيج وحده، علما وحفظ وثقة ودينا، كان شديد التحرى في الرواية مجتهدا في العبادة، كثير الذكر منقطعا متواضعا. سئل الزكي البرزانى عنه فقال: ثقة جليل حافظ. وقال ابن النجار: حافظ متقن، عالم بالرجال، ورع تقي... " 1. [104] رواية ابن النجار أخرج حديث الثقلين على ما جاء في كتاب (كفاية الطالب) للكنجي. ترجمته: 1 - الذهبي: " ابن النجار الحافظ الامام البارع مؤرخ العصر مفيد العراق محب الدين، أبو عبد ا محمد بن محمود بن الحسن بن هبة ا بن محاسن بن النجار البغداي صاحب التصانيف... ألف كتاب القمر المنير في المسند الكبير وذكر كل صحابي وماله من الحديث وكتاب كنز الامام في السنن والاحكام وكتاب المؤتلف والمختلف ذيل به على ابن ماكولا. وكتاب المعجم وكتاب انساب المحدثين إلى الاباء والبلدان وكتاب العوالي وكتاب المتفق والمفترق وكتاب جنة الناظرين في معرفة التابعين وكتاب العقد الفائق وكتاب الكمال في الرجال وقرأت عليه ذيل التاريخ عمله في ستة عشر مجلدا وله كتاب الدر رالثمينة في اخبار المدينة وكتاب روضة الاوليا في ايليا وكتاب نزهة الورى في ذكر أم القرى وكتاب الازهار في انواع الاشعار وكتاب عيون الفوائد ستة اسفار، وكتاب مناقب الشافعي... " 2. _____ 1) مقاليد الاسانيد للثعالبي. 2) تذكرة الحفاظ 4 / 1428. (*) _____